

366 - ابتلاء الأطفال ومصيرهم في الآخرة - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

كثيرا ما يتحدث الناس عن الأطفال. عن امراضهم وعن عاهاتهم وايضا عن مصيرهم في الآخرة. ماذا يقول سماحة الشيخ حتى يصح بعض الذين يخطئون ويقولون ان الأطفال لا ذنب لهم فكيف يمرضون؟ وكيف يصابون بالعاهات - [00:00:00](#)

ما هو مصيرهم في الآخرة؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى من هنا اما بعد فان الله عز وجل اخبر عن نفسه - [00:00:30](#)

لانه حكيم عليم. وانه جل وعلا يبتلي عباده بالسراء والضراء. والشر والخير. يختبر صبرهم ويختبروا شكرهم. والأطفال وان كانوا لا ذنب عليهم. فالله يبتليهم بما يشاء من حكمة بالغة. منها اختبار صبر ابائهم وامهاتهم واقاربهم. واختبار شكرهم - [00:00:46](#)

وليعلم الناس انه جل وعلا حكيم عليم يسره في عباده كيف يشاء وانه لا احد يمنعه من تنفيذ بما يشاء سبحانه وتعالى في الصغير والكبير والحيوان والانسان. فما يصيبهم من امراض وعاهات الا فيه الحكمة البالغة - [00:01:16](#)

التي منها ان يعلم الناس قدرته على كل شيء وانه يبتلي بالسراء والضراء حتى يعرف من رزق سالمين فضلا عن الله علي. وحتى يصبر من ابتلي باولاد اصابوا بامراض فيصبر ويحتسب فيكون له الاجر العظيم - [00:01:36](#)

وفضل كبير على صبره واحتسابه وايمانه بقضاء الله وقدره وحكمته. واما مصيرهم في الآخرة فهم تبع اهلهم هؤلاء المسلمين في الجنة مع اهلهم. اجمع على هذا اهل السنة والجماعة. حكي الامام احمد وغيره اجماع اهل السنة والجماعة - [00:01:56](#)

على ان اولاد المسلمين في الجنة. اما اولاد الكفار فقد سئل عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. فقيل له يا رسول الله ما ترى في اولاد المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين. قاله العلم معناه انهم يمتحنون يوم - [00:02:16](#)

وقيامه حتى يظهر علم الله فيهم يوم القيامة. وهو من جنس اهل الفترات الذين لم تأت بهم الرسل ولم تبلغهم الرسل. واسباب ممن لم يصل اليه رسول فانه يمتحنون ويختبرون يوم القيامة باوامر توجه اليهم فان اجابوا - [00:02:36](#)

صاروا الى الجنة وان عصوا صاروا الى النار. وثبت هذا في احاديث صحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فعند هذا يظهر علم الله فيهم فيكون على حسب ما ظهر من عند الله فيهم ان اطاعوا صاروا الى الجنة وان عصوا صاروا الى النار هذا هو المعتمد فيهم وهذا هو قول - [00:02:56](#)

صوابين وقال جماعة من العلم انهم يكونوا في الجنة لانه لا ذنب عليهم فيكونوا في الجنة كأولاد المسلمين. ولكنه قول مرجوح والصواب انهم يمدحون ويختبرون يوم القيامة لان الله قال سبحانه وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:03:16](#)

هو لا يعذب الا يصنع شيء من المعذب او كفر من المعذب والأطفال ليس منهم معصية ولا كفر فلماذا يمتحنون يوم القيامة كما يمتحن الذين لم تبلغهم دعوة الرسل فيمتحنون يوم القيامة بما يظهر امر الله فيهم - [00:03:36](#)

من طاعة او معصية. والله ولي التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:03:56](#)